رام الله

في ميـــزان الأرقـــام

اعتقـــالات واسعـــــة
وشهـــداء خلف القضبان

مدينة رام الله في ميزان الأرقام

اعتقـــــالات واسعـــــــة
وشهـــداء خلـــف القضبـــان

مقدمة

حتى هذا اليوم، تسجّل مدينة رام الله أرقامًا وقصصًا وملامح شخصيات نضالية في سجون الاحتلال تُعد من الأبرز، سواء من حيث العمليات البطولية، أو حجم التضحيات التي قدّمها الأسرى وعائلاتهم. قصص ثوّار خرجوا ببنادق عتيقة وقلوب مؤمنة بطريق الحرية؛ فقرب وادي عيون الحرامية وفي بلدة سلواد تتلخص حكاية الأسير القنّاص، وعلى تخوم سلواد وكوبر دوّى صوت الكلاشنكوف، وفوق تلال وجبال قرية المغير تتربّع قصص أطفال معتقلين بذريعة "الملف الإداري".

كما تحضر حكايات أسيرات بحجم البلاد، يروي عطاؤهن في سجن الدامون قصصًا تشيب لها العقول، إلى جانب شهداء لا يزال الاحتلال يحتجز جثامينهم، ومحررين حُرموا من العودة إلى بلادهم حتى أجلٍ غير مسمى، وأسرى محكومين بالمؤبدات فرضت بطولاتهم بقاءهم خلف القضبان، وسط رفض إدراج أسمائهم ضمن دفعات صفقات الحرية، فيما يبقى الأمل والصبر عنوانهم الدائم داخل السجون.

ويعرض مكتب إعلام الأسرى إحصائية خاصة بمدينة رام الله وقراها، تتناول قصص أسرى المدينة وأسيراتها، وأصحاب الأحكام المؤبدة، وملفات الاعتقال الإداري، وشهداء الحركة الأسيرة، والأطفال، وقرى المقاومة، وذلك في ظل ما تتعرض له السجون من هجمة شرسة تستهدف الإنسانية قبل كل شيء.

ويأتي ذلك بالتزامن مع تجديد حالة الطوارئ داخل السجون، واستمرار فرض عقوبات صارمة، وسياسات تنكيل متواصلة، وإهمال طبي متعمد، ومنع لحق زيارة الأهالي، ووضع عراقيل أمام زيارات المحامين للأسرى.

وخلال العام الماضي 2025، بلغت حالات الاعتقال من محافظة رام الله **أكثر من 760 حالة اعتقال، من بينهم 42 طفلاً و10 نساء.**

ويقضي **18 أسيرًا من أبناء المدينة أحكامًا بالسجن المؤبد**، فيما يبلغ عدد الأسيرات في سجون الاحتلال من محافظة رام الله **6 أسيرات.**

ومنذ السابع من أكتوبر، ارتقى **3 شهداء** من محافظة رام الله داخل سجون الاحتلال، من بينهم الطفل الأسير وليد خالد أحمد (17 عامًا)، الذي كان التجويع سببًا رئيسيًا في استشهاده، بعد تراكم الأمراض في جسده.

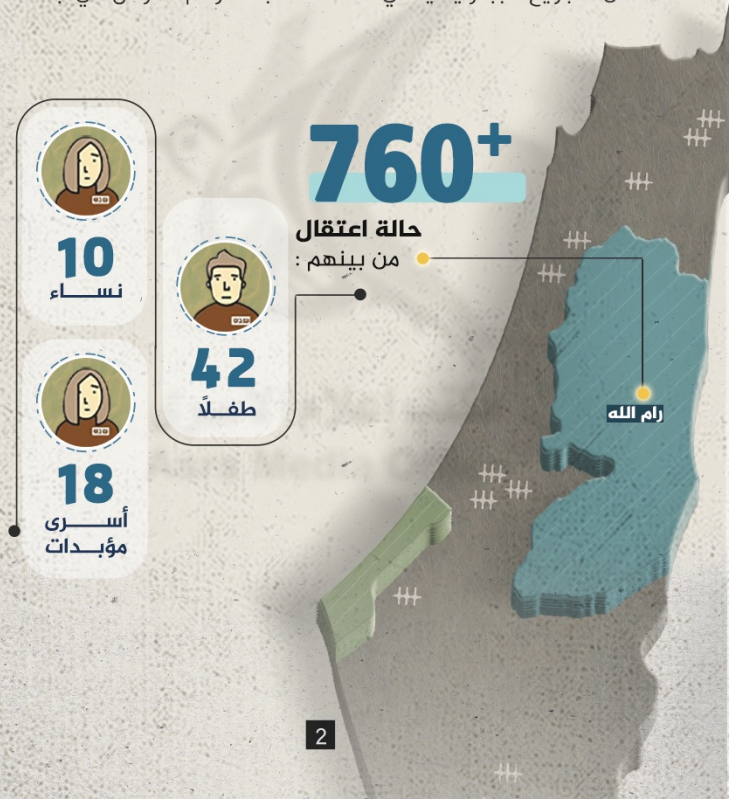

أقدم أسرى مدينة رام الله

ويُعدّ **الأسير خالد عبد الرحمن إبراهيم شبانة (47 عامًا)**، من سكان قرية سنجل، أقدم أسير محكوم بالمؤبد في سجون الاحتلال، إذ يقبع في الأسر منذ **29 كانون الأول/ديسمبر 2000**، في رحلة اعتقال متواصلة امتدت **26 عامًا** أنهكته جسديًا دون أن تنال من شوقه لعائلته.

الأسير / **خالد عبد الرحمن شبانة**

ينتمي شبانة إلى قوات الـ17 التابعة لكتائب شهداء الأقصى، وشارك في تنفيذ عدة عمليات فدائية، واتهمه الاحتلال بالمشاركة في أول عملية إطلاق نار خلال انتفاضة الأقصى.

وقد سبقت اعتقاله مطاردة طويلة انتهت بمحاصرة المنزل الذي كان يتواجد فيه، قبل اعتقاله خشية استشهاده في حال خروجه، لتبدأ رحلة معاناة طويلة داخل السجون.

خضع الأسير شبانة لتحقيق قاسٍ في مركز المسكوبية استمر 70 يومًا، صمد خلاله أمام التعذيب دون اعترافات إضافية.

وصدر بحقه **حكم بالسجن 39 عامًا و6 أشهر، قبل أن يُشدَّد لاحقًا إلى السجن المؤبد مدى الحياة** عقب استئناف المستوطنين.

وخلال سنوات أسره، تعرّض للعزل الانفرادي المتقطع، وفقد عددًا من رفاقه الشهداء، كما استشهد شقيقه محمود شبانة وهو خلف القضبان.

وكان له دور بارز في إضراب الكرامة، حيث نُقل إلى المستشفى نتيجة تدهور وضعه الصحي.

ومنذ السابع من أكتوبر، تفاقمت معاناته بفعل سياسة التجويع والتنكيل، إذ فقد نحو 16 كغم من وزنه، في ظل نقص الطعام، وشح الملابس الشتوية، وتقليص الفورة، وانعدام مواد النظافة. ولم يتلقَّ سوى زيارتين من محامٍ منذ ذلك التاريخ، بينما تعيش عائلته قلقًا دائمًا على صحته.

ورغم قسوة الاعتقال، واصل الأسير خالد شبانة مسيرته التعليمية داخل الأسر، فأنهى الثانوية العامة، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة القدس - أبو ديس، وبدأ دراسة الماجستير قبل أن تتوقف بفعل الحرب.

أعلى الأحكام المؤبدة في مدينة رام الله

وعلى صعيد أعلى الأحكام المؤبدة، يتصدر القائمة **الأسير القائد عبد الله غالب عبد الله البرغوثي (45 عامًا)** من بلدة بيت ريما، الذي **يقضي حكمًا بالسجن المؤبد المكرر 67 مرة، وهو أعلى حكم مؤبد في سجون الاحتلال.**

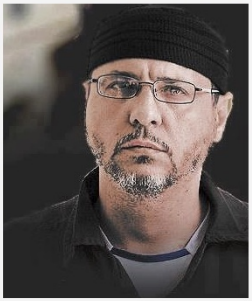

الأسير / **عبد الله غالب البرغوثي**

اعتُقل البرغوثي بتاريخ **2003/3/5**، ويقبع حاليًا في سجن جلبوع، حيث يعاني من ظروف احتجاز قاسية، شملت جحيم البرد والتجويع، وفقدان نحو 43 كيلوغرامًا من وزنه.

ونتيجة الاعتداءات المتكررة عليه، لم يعد قادرًا على إحكام قبضته اليمنى، بعد أن تعرّض لكسر التأم بشكل خاطئ بفعل الإهمال الطبي وغياب العلاج.

ويتعمّد الاحتلال استهداف رمزية الأسير عبد الله البرغوثي، إلى جانب قيادات الحركة الأسيرة بشكل خاص، إذ تتعمد إدارة السجون إخراج أحد القادة بين الحين والآخر والاعتداء عليه بالضرب أمام الأسرى.

وقد تعرّض البرغوثي لوسائل تعذيب شتى منذ حرب السابع من أكتوبر، واستمر ذلك حتى بعد انتهائها في ظل استمرار حالة الطوارئ داخل السجون، حيث وصلت إدارة سجن جلبوع إلى حد تشغيل مكيفات الهواء الباردة فوق رؤوس الأسرى في ذروة برد الشتاء القارس.

ويُعدّ الأسير عبد الله البرغوثي أحد أبرز قادة كتائب القسام، ويتهمه الاحتلال بالضلوع في تنفيذ والإشراف على عدد من العمليات الاستشهادية، أبرزها **عملية مطعم سبارو في القدس المحتلة في آب/أغسطس 2001، وعملية القدس المزدوجة في كانون الأول/ديسمبر 2001، وعملية مقهى مومنت في القدس المحتلة.**

ويعاني البرغوثي اليوم من كسر في كوع اليد اليمنى وكفها منذ الاعتداء عليه بتاريخ 2025/8/30، حيث بقيت العظام بارزة لأكثر من ثلاثة أشهر دون علاج، إضافة إلى كسر في الإصبع الأصغر لليد اليسرى، فيما تعمد الاحتلال خلال فترات التنكيل الأولى بحقه سكب مياه باردة عليه ثم تعريضه لصعقات كهربائية.

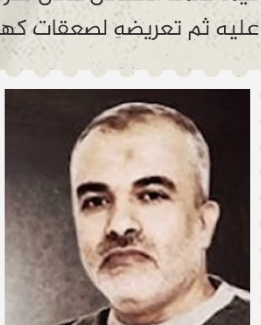

الأسير / **إبراهيم جميل حامد**

ولا تقل معاناة **الأسير القائد إبراهيم جميل عبد الغني حامد (60 عامًا)**، من قرية سلواد، عن معاناة الأسير عبد الله البرغوثي.

فهو يقبع في سجون الاحتلال منذ **23 أيار/مايو 2006**، بعد ثماني سنوات من المطاردة، ومحكوم عليه بـ **54 حكمًا بالسجن المؤبد.**

تخرج إبراهيم حامد من جامعة بيرزيت، والتحق في شبابه بحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وقاد كتائب عز الدين القسام في الضفة الغربية، حيث نفذت مجموعته عمليات استشهادية وتفجيرات ضد أهداف إسرائيلية، من أبرزها: **مقهى مومنت، ريشون ليتسيون، خط السكك الحديدية، الجامعة العبرية، ومحطة بي غليلوت**، ما جعله على رأس قائمة المطلوبين للاعتقال والاغتيال.

خضع القائد حامد **لمحاكمة استمرت ست سنوات** استندت فيها إسرائيل إلى 12 ألفَ ورقة ملف أمني، **وحكمت عليه بالاعتقال المؤبد، دون أن يعترف بأي تهمة**، واحتُجز سبع سنوات في العزل الانفرادي، مُنع خلالها من رؤية أهله، وتعرض لضرب بالعتلات الحديدية في سجن جلبوع عام 2024، كما حُرمت عائلته من زياراته، وشملت العقوبات اعتقال زوجته وأطفاله سابقًا.

ورفض الاحتلال إدراج اسمه ضمن أي صفقة تبادل أو المساومة على خروجه، بينما يظل إبراهيم حامد رمزًا للصمود والثبات والمقاومة في مواجهة القمع.

الأسير / **محمد حسن عرمان**

ويليهم **الأسير القائد محمد حسن عرمان (51 عامًا)** من بلدة خربثا بني حارث - رام الله، يقبع في سجون الاحتلال **منذ 18 آب/أغسطس 2002، محكومًا بالسجن المؤبد 36 مرة إضافة إلى 50 عامًا.**

ويُعد من أبرز رموز الحركة الأسيرة، حيث يتعرض لسياسة قمع ممنهجة تشمل العزل والتجويع والضرب المتعمد، ويقبع منذ سنوات في عزل سجن مجدو.

يعاني عرمان من تدهور صحي واضح، إذ خضع لعدة عمليات جراحية، ووصل وزنه إلى نحو 60 كغم، ويعاني من آلام في الرقبة والظهر، ومشاكل في النظر في ظل إهمال طبي متعمد ومماطلة في العلاج.

انخرط في العمل المقاوم منذ شبابه، **واعتقل لأول مرة عام 1994، ثم أعيد اعتقاله عامَ 2002 بتهمة قيادة خلية عسكرية لكتائب القسام وتنفيذ عمليات نوعية.**

وعلى الصعيد الإنساني، حُرم من حياته العائلية، إذ كبر أبناؤه الثلاثة وتزوجوا في غيابه، ولم يرَ أحفاده حتى اليوم. ورغم المؤبدات والعزل، بقي محمد عرمان صلبًا، **وانتُخب عام 2015 رئيسًا للهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس**، وألف من داخل السجن كتابين، مؤكدًا أن إرادة المقاوم لا تكسرها زنازين الاحتلال.

الأسيـــر / **بهيج محمد بدر**

ومن بين أسرى المؤبدات يبرز **الأسير القائد بهيج محمد محمود بدر (50 عامًا)** من بلدة بيت لقيا غرب رام الله، **المعتقل منذ 27 تموز/يوليو 2004، والمحكوم بـ 18 حكمًا بالسجن المؤبد**، ويُحتجز حاليًا في سجن جانوت، حيث يُعد من رموز وقادة الحركة الأسيرة.

وعلى الصعيد الإنساني، مضت أكثر من 21 عامًا على غيابه القسري عن عائلته، رغم بقائه حاضرًا في تفاصيل حياتهم.

كما حُرم من إدراجه في صفقات الحرية، وتعرضت والدته للاعتقال والمنع من السفر، في إطار سياسة العقاب الجماعي بحق العائلة.

واعتُقل بهيج بدر وشقيقه باهر بدر معًا بتاريخ 2004/7/27، قبل أن يتحرر باهر بعد 21 عامًا من الاعتقال ضمن صفقة طوفان الأحرار 3، فيما لا يزال بهيج خلف القضبان، دون علمه بخبر تحرر شقيقه حتى اللحظة.

أتم حفظ القرآن الكريم ونال درجة الماجستير، وبقي نموذجًا للصبر والثبات، مؤمنًا بأن الحرية قد تتأخر لكنها لا تُهزم.

أول نائب فلسطيني معتقل
الأسير القائد مروان البرغوثي

الأسير / **مروان حسيب البرغوثي**

الأسير مروان حسيب البرغوثي (66 عامًا) من بلدة كوبر، هو أحد مؤبدات محافظة رام الله، **وأول عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، وأول نائب فلسطيني يعتقله الاحتلال ويصدر بحقه حكماً بالسجن المؤبد.**

يواجه الأسير مروان البرغوثي حكمًا بالسجن **المؤبد المكرر 5 مرات إضافة إلى 40 عامًا**، بتهمة مسؤوليته عن تنفيذ عدة عمليات ضد أهداف للاحتلال خلال الانتفاضة الثانية.

تعرض الأسير مروان البرغوثي للاعتقال أول مرة **عام 1976**، وتبع ذلك اعتقاله لأكثر من خمس مرات على فتراتٍ متقطعة.

وفي **العام 1986** أصبح مطارداً مطلوباً للاحتلال، وجرى اعتقاله لاحقًا وإبعاده إلى جانب الشهيد أبو جهاد.

خلال **العام 1994** عاد إلى فلسطين بعد أن انتخب عضوًا في المجلس الثوري لحركة فتح، ثم انتخب لاحقًا أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية، ثم في **العام 1996** انتخب عضوًا للمجلس التشريعي لحركة فتح، وفي انتفاضة الأقصى بدأت مرحلة جديدة من مراحل نضاله الطويل.

اعتُقل بتاريخ 2002/4/15 بعد تعرضه للمطاردة ولعدة محاولات اغتيال، وتعرض لأشهر طويلة من التحقيق والتعذيب والعزل الانفرادي، ثم في **العام 2004**، بعد سنتين من اعتقاله وتوقيفه، أصدرت محكمة الاحتلال بحقه **حكمًا بالسجن المؤبد المكرر 5 مرات إضافة إلى 40 عامًا.**

وتكللت سنوات اعتقاله بعدة إنجازات سياسية وأدبية، أبرزها **حصوله على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية**، وإصداره كتاب ألف يوم في زنزانة العزل الانفرادي، وقيادته إضراب الكرامة لعام 2017.

يتواجد الأسير مروان البرغوثي حاليًا في عزل مجدو، ومنذ حرب السابع من أكتوبر، تعرض الأسير وفق معطيات هيئة شؤون الأسرى إلى 7 عمليات اعتداء وحشي أدت إلى كسور في أضلاعه، وكان آخرها منتصف شهر سبتمبر لهذا العام، بعد شهر من اعتداء آخر تلخص **باقتحام بن غفير لزنزانة الأسير مروان البرغوثي وتهديده علنياً.**

المؤبـــدات

الأصغر سنًا.. الأكبر نضالاً

الأسيـــر/
عمر عبد الجليل العبد

ولد **الأسيـــر عمـر عبـــد الجليـــل عبد الجبـار العبـد** في 1998/12/16 في قرية كوبر شمال مدينة رام الله.

حصـــل على بكالوريـــوس تخصص اجتماعيـــات، وأكمـــل دراســـة الماجستير في العلوم السياسية.

اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ **2017/7/21 بعد تنفيذ عملية طعن في مستوطنة حلميش، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين وإصابة رابع**، وذلك ردًا على تدنيـــس المسجـــد الأقصى من قبل الاحتلال.

أثناء العملية أصيب عمر واعتقلته قوات الاحتلال، **وصدر بحقه حكم السجن المؤبد المكرر 4 مرات، ليصبـح أصغـر أسيـــر مؤبـــد عمرًا من أســـرى مدينـــة رام الله، وأكثرهـــم نضـــالاً.**

يقبع الأسير عمر حاليًا في سجن نفحة، وقد فقد من وزنه 20 كغم خلال حرب التجويع ضد الأسرى.

كما يعاني من صعوبة كبيرة في التواصل مع عائلته بسبب القيود على زيارة المحامي، ويعد سجن نفحة أحد أصعب السجون من ناحية الزيارة، ما يجعل أخباره عن عائلته شبه منقطعة إلا من خلال الأسرى المحررين.

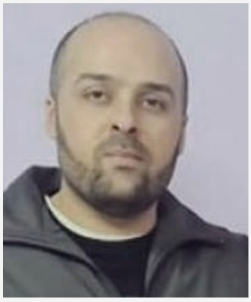

الأسيـــر /
معاذ صالح حامد

كما يبرز **الأسير معاذ صالح جمعة حامد (37 عامًا)**، من سكان بلدة سلواد، وهو من الأسرى أصحاب الأعمار الصغيرة في سجون الاحتلال. **اعتُقـــل بتاريـــخ 2022/4/13، وقد أمضى 13 عامًا في السجون علـى مراحـــل متفرقـــة**، إذ بدأ مسلسل اعتقاله منذ العام 2012، حيث كان الاحتلال يعتقله لفترة ثم يفرج عنه لشهرٍ أكثر أو أقل، ثم يعيد اعتقالـــه من جديـــد.

بلغ اعتقاله لدى الاحتلال 5 مرات، بينما **اعتقل لدى السلطة 7 سنوات قبل أن يعود الاحتلال ويصدر بحقه حكم المؤبد المكرر مرتين**، وأقرت محكمة الاحتلال بحقه غرامة مالية باهظة بقيمة مليون و90 ألف شيقل. نال معظم أفـراد خليتـه الذين نَفذوا العملية حريتهم ضمن المرحلة الأولى من صفقة الطوفان، بينما أبقى الاحتلال على اعتقاله.

اتهمه الاحـتلال **بتنفيذ عملية إطلاق نار عام 2015 في مستوطنة شفوات راحيل، والتي أسفرت عن مقتل مستوطن وجرح عدد آخر.**

جاء ذلك ردًا على حرق المستوطنين لعائلة دوابشة في دوما وقتل الطفل عروة حماد من سلواد في أكتوبر 2014، والذي كان لا يزال طالبًا في الصف العاشر.

يتواجد الأسير معاذ حامد اليوم في سجن نفحة، وقد فقد من وزنه 34 كغم خلال حرب التجويع بحق الأسرى.

إضافـة إلى الانتهاكـات الكثيـرة، يعاني أيضًـا من عرقلـة في زيـارات المحاميـن، ما يزيد من قسـوة ظـروف اعتقالـه.

خليــة زئيفــي
المؤبدات والانتقام من جسد وعقل الأسرى

برزت خلية زئيفي من مدينة رام الله كواحدة من أقوى خلايا النضال التابعة للجبهة الشعبية، وضمت 6 أسماء، **5 منهم من أصحاب الأحكام المؤبدة، و4 من مؤبدات محافظة رام الله.**

تشمل الخلية: **الأسير حمدي أحمد قرعان** (51 عامًا) من البيرة، **الأسير مجدي حسين الريماوي** (60 عامًا)، **محمد فهمي الريماوي** (59 عامًا)، و**باسل عبد الرحمن الأسمر** (49 عامًا) من بلدة بيت ريما قضاء رام الله.

الأسيــر/
جمدي قرعان

الأسيــر/
مجدي الريماوي

الأسيــر/
محمد الريماوي

الأسيــر/
باسل الأسمر

يتواجد **الأسيــر حمــدي قرعــان** اليوم في عزل مجدو، حيث الأوضاع كارثيـة، يعيـش الأســرى حالــة من الجوع الشديـد والهـزال والانعزال عن أخبـار العالـم والوطـــن.

إدارة السجون تتعمد تقديم كميـّة ضئيلــة من الطعام، وتركت الأضواء مضـاءة 24 ساعــة كوسيلــة تعذيب إضافيـــة، كما تم تقليص مدة الفـورة، ويضـاف إلى ذلك بــرد الشتــاء القــارس الذي ينخر أجسادهم، وبســط قمع شبــه يومـــي.

كتاب صادر عن **مكتب إعلام الأسرى**

اعتقل الاحتلال حمدي قرعان رفقة مجدي الريماوي بتاريخ 2002/1/15 وهو العقل المنفذ **لاغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي بمسدس كاتم صوت.**

بعد اغتيال الاحتلال الأمين العام للجبهة الشعبية أبو علي مصطفى في نهاية أغسطس/آب 2001، تولت الجبهة الشعبية الرد بقيادة أحمد سعادات وعاهد أبو غلمة، وتم التخطيط لاغتيال زئيفي، **ونُفذت العملية في 2001/10/17 بفندق ريجنسي بالقدس المحتلة**، حيث حجز **حمدي قرعان** و**باسل الأسمر** و**مجدي الريماوي** في الفندق قبل العملية بيوم، وأسهموا في تنفيذ العملية التي شكلت إحدى أبرز عمليات الجبهة وكشفت ثغرات أمنية خطيرة لدى الاحتلال.

نجح أفراد الخلية في التخفي لأشهر طويلة قبل أن **تعتقلهم السلطة الفلسطينية في يناير 2002، باستثناء محمد الريماوي، الذي اعتقل لاحقًا في 2001/10/19.**

نُقل المعتقلون إلى سجن أريحا، **ثم اقتحمت قوات الاحتلال السجن في 2006/3/14 وخطفوا خمسة أسرى، وأصدرت بحقهم أحكامًا بالسجن المؤبد.**

اليوم يقبع **محمد الريماوي في سجن نفحة**، وهو أب لأربع بنات، ويعاني من حمّى البحر الأبيض المتوسط وفشل في إحدى رئتيه، والتنفس بصعوبة من الرئة الأخرى.

أما **حمدي قرعان** يعاني من العزل والتجويع، وحُرم من وداع والده المتوفى عام 2024، كما مُنع اسمه من الإدراج في صفقة طوفان الأحرار.

مجدي الريماوي يقبع في سجن نفحة، وحكم عليه بالسجن المؤبد، فيما يقضي **باسل الأسمر حكمًا بالسجن المؤبد إضافة إلى 20 عامًا**، وفقد 37 كغم من وزنه، ويعاني من آلام حادة في الأسنان، واضطر لرفض زيارات المحامين بسبب التعرض للضرب، لكنه عقد قرانه عام 2022 على سنابل الراعي، في محاولة لانتزاع الأمل من قلب القيد.

أسرى رام الله المرضى في سجون الاحتلال

الأسير محمد الرياوي

يعاني من حمى البحر الأبيض المتوسط وفشل في إحدى رئتيه، وصعوبة في التنفس من الرئة الثانية.

معاناته تفاقمت بعد حرب السابع من أكتوبر، إذ فقد وزنه من 115 كغ إلى 53 كغ، أي أكثر من نصف وزنه، نتيجة سياسة التجويع، كما أصيب بالمرض الجلدي سكابيوس الذي أدى إلى انتشار الدمامل والحبوب على جسده، ويعاني من اضطرابات النوم.

يتواجد محمد اليوم في سجن نفحة،وأخباره تصل إلى عائلته عبر أسرى محررين فقط.

الأسير مجدي الرياوي

أحد أعضاء خلية زئيفي، يعاني من ملف صحي مهمل في نفحة، ويواجه صعوبة في زيارة المحامين.

أصيب بمرض السكابيوس ويعاني من ارتفاع ضغط الدم والتهابات تحتاج إلى علاج غير متوفر، بالإضافة إلى آثار إصابة قديمة في ساقه منذ اعتقاله عام 1993، ما تسبب بمشاكل عصبية، وفقد نحو 30 كغ من وزنه وفق تقييم الأسرى المحررين.

الأسير بلال البرغوثي

(49 عامًا) من بلدة بيت ريما، المعتقل منذ 2002/4/2 والمحكوم بالسجن المؤبد المكرر 16 مرة إضافة إلى 36 عامًا، يعتبر قائداً ورمزًا في الحركة الأسيرة.

يعاني بلال من ضغط الدم، السكري، النقرس، أمراض الدهون، وفقدان إحدى كليتيه، ويتعرض لانتهاكات جسدية متعمدة في سجن جلبوع، منها سكب ماء مغلي على يديه وكسر أصابعه بزراديّة لإذلاله وإضعاف معنويات الحركة الأسيرة.

الأسير ثائر كايد حماد

(45 عامًا) من بلدة سلواد، المتواجد في سجن نفحة، يعاني من عدة أمراض وآلام في الظهر والعينين، إذ لديه ثلاثة ديسكات في ظهره ولم يُقدّم له العلاج المناسب.

نفّذ ثائر عملية عيون الحرامية في 2002/3/3 التي أسفرت عن قنص 11 جنديًا، قبل أن يُعتقل بتاريخ 2004/10/3، وصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد المكرر 11 مرة.

الأسير منتصر شلبي

(49 عامًا) من بلدة ترمسعيا، يعد من أحد أسرى نفحة ذوي الحالات الصحية الحرجة، إذ فقد نحو 100 غ من وزنه نتيجة حرب التجويع، ويقضي حكمًا بالسجن المؤبد المكرر مرتين بعد اعتقاله في 2021/5/1 بتهمة تنفيذ عملية على حاجز زعترة.

الأسير هايل ضيف الله

(59 عامًا) من بلدة رافات جنوب رام الله، فقد تعرض لإصابة بالرصاص الحي عند اعتقاله بتاريخ 2024/9/11، وصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد مدى الحياة، بعد تنفيذ عملية دهس قرب مستوطنة جفعات أساف شرق رام الله أسفرت عن مقتل مستوطن.

عائلــة البرغوثـي
جيل من الصمود والنضال

قدمت عائلـة البرغوثـي في بلـدة كوبر نموذجًـا حيًـا للمقاومة، خطوةً بدمائهم وعمرهم وسجلاتهم النضالية المشرفة. **ومن أبرز أفرادها الأسير المؤبد عاصم عمر صالح البرغوثي (39 عامًا)**، الذي يقبع حاليًا في عزل مجدو منذ شهرين، بعد أن تنقل بين أربعة سجون منذ حرب السابع من أكتوبر، كأداة تنكيلية ضده.

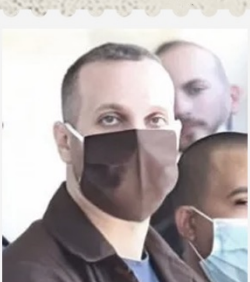

الأسيـــر / **عاصم البرغوثي**

نشأ عاصم في بيئة مجاهدة، أنهى دراسته الثانوية وحصل على درجة البكالوريوس، وســار رفقــة شقيقه الشهيــد صالــح في دروب الكرامة طلبًــا للشهــادة.

بتاريـــــخ 2018/12/13 نفـــذ عمليـة إطلاق نار قرب مستوطنة جفعات أساف شرق رام الله، بعد يوم واحد من اغتيال شقيقه، أسفرت عن مقتل جنديين وإصابة آخرين.

استطاع عاصم الاختفاء مدة شهر كامل قبل اعتقاله في **2019/1/8** من قرية أبو شخيدم.

وفي آذار 2019 هدم الاحتلال منزله، إلا أن معنوياتــه بقيــت عالية، وأصدرت محكمة الاحتلال **بتاريخ 2020/6/24 حكمًا بالسجن المؤبد المكرر أربع مرات وغرامة مالية بقيمة 16 مليون شيقل.**

تعرضت العائلة لسلسلة من الانتهاكات، من هدم منزل شقيقه صالح إلى اعتقال والديه وإخوته، فيما أمضى عاصم سابقًا 11 عامًا في سجون الاحتلال.

خلال اعتقاله الحالي، أنهى درجة الماجستير وكان يستعد لبرنامج الدكتوراه قبل أن تُحرم السجون الأسرى من هذا الحق.

تُشير العائلة إلى صعوبة زيارة المحامين لعاصم بسبب تنقلاته المتكررة بين السجون، إذ يُحرَم أحيانًا من الزيارة بسبب حالة الطوارئ. مع قلق مستمر على أوضاعه في ظل التجويع، القمع، والإهمال الطبي، إضافةً إلى التهديد بقوانين إعدام الأسرى.

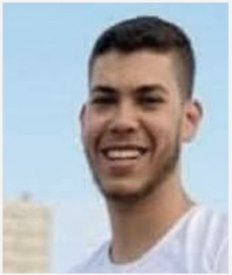

الأسيـــر/
محمد البرغوثي

ولا تتـوقف سياســة الانتقام عند عاصـم؛ فقبـل أيـام قليلـة اعتقل الاحـتلال **شقيقـه محمد البرغوثي (24 عامًا)**، بعد تخريب منزله وتكسير محتوياتـه، ونُقل إلى مركز تحقيق عتصيـون، ليصـدر بحقه أمر اعتقال إداري، رغـم سجلـه السابق وصحته المتدهورة بعد سنوات الأسر.

الشيـــخ/
عمر البرغوثي (أبو عاصف)

ينتمي عاصم إلى عائلة مناضلة بامتيـاز؛ والـده عمـر البرغوثي (أبو عاصف) توفـي عـام 2021 بعد قضائه 30 عامًا في سجون الاحتلال، **وعمـه نائـل البرغوثي** أمضى أكثر من 40 عـامًا في الأسـر قبل تحـرره ضمن صفقة طوفان الأحرار، ووالدتـه التي قدمت ابنها صالـح شهيـدًا، ما تـزال مثالًا للصبـر والثبـات.

عائلـــة أبو حميـد
نمـوذج صمـــود مستمـــر

تُعتبر عائلة أبو حميد في مخيم الأمعري نموذجًا بارزًا لنضال لم ينتهِ بعد، حيث يبرز اليوم **الأسير الأخير بين أشقائه أصحاب المؤبدات، إسلام محمد ناجي أبو حميـــد (40 عامًا)** من سكان المخيم، المتواجد حاليًا في سجن ريمون.

منذ بداية حرب السابع من أكتوبر يعيش حالة من العزلة نتيجة انقطاع الأخبار وزيارات الأهالي، ما أثر على وضعه النفسي وجعله يشعر بانفصال شبه كامل عن العالم.

الأسيـــر / **إسلام أبو حميد**

اعتقـــل الاحـــتلال **الأسيـــر إسلام أبـــو حميـــد بتاريـــخ 2018/6/6 واتهمـــه بقتـــل جنـــدي خلال الاقتحـــام**، فنُقل إلى مركـز تحقيـق المسكوبيـــة واحتُجـــز نحـــو عـــام كامـــل.

بتاريـخ 2019/7/22 أصدرت محكمة عوفر العسكرية **حكمًا جائرًا بالسجن المؤبـــد بحقّـــه.**

لدى الأسير إسلام أبو حميد أشقاء محررون أو مبعدون نالوا حريتهم ضمن صفقة طوفان الأحرار، وهم:

- **نصر أبو حميد (51 عامًا)**، اعتُقل عام 2002 وحُكم عليه بالسجن المؤبد المكرر 5 مرات.
- **شريف أبو حميد (49 عامًا)**، اعتُقل عام 2002 وحُكم عليه بالسجن المؤبد المكرر 4 مرات، وقد أمضى سابقًا 9 سنوات اعتقالية.
- **محمد أبو حميد (42 عامًا)**، اعتُقل عام 2002 وحُكم عليه بالسجن المؤبد المكرر مرتين إضافة إلى 30 عامًا.

كما قدّمت العائلة شهيدين من أبنائها:

• **في عام 1994 استُشهد عبد المنعم أبو حميد** خلال عملية اغتيال عقب مقتل أحد ضباط الأمن لدى الاحتلال.

• **واستُشهد ناصر أبو حميد عام 2022 داخل سجون الاحتلال بعد أن أمضى 33 عامًا في الاعتقال**، نتيجة إصابته بسرطان الرئة وتدهور حالته الصحية.

وحتى اليوم يرفض الاحتلال تسليم جثمانه لعائلته، **وكان محكومًا بالسجن المؤبد المكرر 7 مرات إضافة إلى 50 عامًا أخرى.**

الأسير/
ناصر أبو حميد

الأسرى الأطفال في رام الله

يبلغ عدد الأسرى الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال من محافظة رام الله **حتى نهاية سبتمبر 2025 نحو 50 طفلًا**.

الأسيرة/
سالي محمد صدقة

ومن أبرزهم الأسيرة القاصر سالي محمد عودة صدقة (17 عامًا) من قرية المدية، التي اعتُقلت في **2025/1/5** وتنتظر جلسة محاكمة أخرى بتاريخ **2026/1/26**.

أدى اعتقالها إلى حرمانها من أداء امتحانات الثانوية العامة، وتعرضت للضرب أثناء الاعتقال، **كما قضت 36 يومًا في تحقيق المسكوبية قبل نقلها إلى سجن الدامون.**

الأسرى الإداريون
ملف المعاناة المستمرة

يبلغ عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال اليوم **نحو 3385 أسيراً من مختلف المحافظات، يشكلون 50% من مجموع الأسرى.**

وتُصنَّف محافظة رام الله من أبرز المحافظات التي يعتقل الاحتلال أبناؤها إدارياً، **ففي قرية المغير وحدها يقبع نحو 38 أسيراً، أغلبهم ضمن الملفات الإدارية.**

ومن أبرز نماذج الاعتقال الإداري، شقيقان من رام الله أحدهما لا يزال طفلاً، يعانيان من ملفات طبية مهملة وتنكيل مستمر.

الأسيران الشقيقان أحمد بشار أبو عليا (19 عاماً) ومحمد بشار أبو عليا (18 عاماً)، يعانيان من اعتقالات متجددة.

الأسير/
محمد بشار أبو عليا

فقد **اعتقل الاحتلال محمد أبو عليا بتاريخ 2025/12/7** بعد اقتحام منزل العائلة وتهديد والده لتسليمه، **وأخيراً صدر بحقه أمر اعتقال إداري لمدة 6 أشهر في 2025/12/23.**

ورغم صغر سنه، تعرض محمد للضرب أثناء اقتحام القسم في 2026/1/1 برفقة الكلاب، ما تسبب له في آلام مستمرة في قدمه دون تقديم أي علاج، رغم حاجته الماسة للعملية قبل الاعتقال.

الأسيـــر/
أحمد بشار أبو عليا

أما شقيقه **أحمـــد أبو عليـــا**، فقد خاض ثلاثة اعتقالاتٍ متتالية، **الأولى في 2023/5/28 عندما كان عمره 16 عاماً**، وأصيب برصاص الاحتلال في قدمه ويده على الشارع الرئيسي لقريته، ونقل إثر ذلك إلى مستشفى "شعاري تسيديك" حيث تم تركيب بلاتين وبراغٍ في يده، وبقيت شظايا في منطقة الحوض تشكل خطراً على حركته، وهو ما تخشاه العائلة حتى اليوم.

الاعتقال الثاني لأحمد جاء بعد أربعة أشهر وتم تحويل ملفه إلى الاعتقال الإداري، قبل أن تتيح صفقة الطوفان إطلاق حريته مؤقتاً.

لكن بتاريخ **2025/3/26 اعتقله الاحتلال للمرة الثالثة** وأصدر بحقه ثلاثة أوامر إدارية متتالية مدة كل منها 4 أشهر.

اليوم، يعيش أحمد أبو عليا في ظروف صحية مستقرة نسبياً، لكنه يحتاج إلى جلسات علاج طبيعي ومتابعة لإصاباته، وهو ما لا يتوفر في سجون الاحتلال بسبب استمرار حالة الطوارئ، ما يجعل حياته اليومية معاناة مستمرة وسط سياسات الإهمال والتنكيل.

ملف الأسيرات في رام الله

اعتقالات مستمرة وانتهاكات متكررة

يبلغ عدد الأسيرات من محافظة رام الله في سجون الاحتلال **ست نساء**، **تشمل قاصرات وإداريات ومحكومات**، فيما لا تزال **أسيرتان قيد المحاكمة** دون صدور حكم نهائي.

من بين هؤلاء **القاصرة الإدارية سالي محمد عودة صدقة (17 عامًا)**، التي حرمت من التعليم وتعرضت للضرب أثناء اعتقالها، وقضت 36 يومًا في تحقيق المسكوبية قبل نقلها إلى سجن الدامون.

الأسيرة/
حنان البرغوثي

من أبرز الأسيرات أيضاً حنان البرغوثي (60 عامًا) من بلدة كوبر، المعتقلة إداريًا منذ 2025/9/30، وهو اعتقالها الثالث بعد أن قضت شهرين في 2023 وتسعة أشهر في 2024، ونالت الحرية بينهما ضمن صفقة طوفان الأحرار.

حنان تتعرض للتنكيل والقمع المستمر، وهي شقيقة الشهيد عمر البرغوثي والمحرَّر القائد نائل البرغوثي.

أما **الأسيرة ربى فراس دار ناصر (22 عامًا)** من بلدة دير قديس، طالبة جامعية، فهي **معتقلة إداريًا منذ 2025/1/6**، وقد تم تنقلها بين عدة سجون (بيت إيل، عوفر، الشارون ليلة واحدة) قبل نقلها إلى سجن الدامون، مع تجديد أمرها الإداري لمدة أربعة أشهر.

الأسيرة/
ربى فراس دار ناصر

الأسيرة ليان ناصر (25 عامًا) من بيرزيت، صدرت بحقها حكم نهائي أثناء جلسة محاكمتها في عوفر بتاريخ **2025/10/9**، وقد قضت في اعتقالها السابق عامًا كاملًا موزعًا على فترتين: الأولى 8 أشهر والثانية 4 أشهر.

الأسيرة/
ليان ناصر

الأسيرة هناء بيدق من حي رام الله التحتا، **معتقلة منذ 2025/9/7**، حين اعتقلها الاحتلال مع زوجها الذي أُفرج عنه لاحقًا، بينما أبقى الاحتلال على اعتقالها وحدها.

الأسيرة/
هناء بيدق

الأسيـــرة/
منى أحمد أبو حسين

أما **الأسيـــرة منـى أحمد أبو حسين (البرغوثـــي)** من قرية عابـــود شمال غـــرب رام الله، فقـــــد أعـــــاد الاحتـــلال تحويلهـــا للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهـــر.

وكانت منى قد تحررت ضمن صفقة التبادل الثانية التي جرت خلال شهري يناير وفبراير 2025، لكنها أُعيد اعتقالها في الثامن من الشهر الجاري مع نجلها همام البرغوثي، الذي أُفرج عنه بعد يومين، بينما أبقى الاحتلال على اعتقال والدته.

تعكـــس هذه الحـــالات استمـــرار سياسـة الاحـــتلال في اعتقـال النساء الفلسطينيـــات، خاصة القاصـرات والإداريـــات، ضمـــن ظـــروف قاسيـــة تشمـل التنكيـــل، التفتيش المذل، والتجويع المستمر، **ما يجعل حياتهن اليومية داخل السجون معاناة مستمرة.**

شهـداء مدينـــة رام الله
ضحايـا الاحتلال داخل السجـــون

لم يقتصر انتهاك الاحتلال الإسرائيلي على الاعتقال التعسفي، بل امتد ليشمـل القتـل البطـيء والتنكيـل بالأسرى داخل السجون، ما أدى إلى استشهـاد العديـد منهم خـلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد حرب الإبادة الأخيرة. **فقد بلغ عـدد الشهـداء منذ تلك الحرب نحو 87 شهيدًا على الأقل، بينهم 3 شهداء من مدينة رام الله** قضوا نتيجة الإهمال الطبي، التعذيـب، وسلسلة الانتهاكـات الممنهجـة التي يمارسهـا الاحتـلال بحـق المعتقليـن.

الشهيـد القاصـر/
وليـد خالـد أحمـد

الشهيـد القاصـر وليد خالد عبدالله أحمـد (17 عاماً) من بلدة سلواد شرق رام الله والبيرة، في سجن مجدو.

اعتقـل بتاريخ 2024/9/30، وكشفت نتائج تشريح جثمانه، الذي استُشهـد قبل نحو أسبوعيـن، أن التجويـع الممنهج كان السبب الرئيسي الذي أدى إلى إصابته بأعراض خطيرة أسفرت عن وفاته.

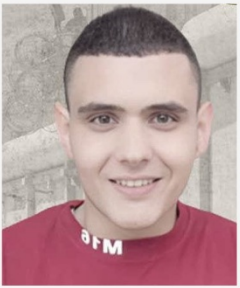

الشهيد /
عاصف الرفاعي

الشهيد عاصف عبد المعطي محمد الرفاعي (22 عامًا)
من بلدة كفر عين/رام الله، المصاب بالسرطان، استشهد بعد نقله من عيادة سجن الرملة إلى مستشفى أساف هروفيه الإسرائيلي.
اعتقل بتاريخ 2022/9/24، وهو الاعتقال الرابع له منذ أن كان طفلًا، بعد أن تعرض لإطلاق الرصاص عدة مرات وتهديد الاحتلال بالتصفية.
حرمه الاحتلال قبل اعتقاله من الحصول على تصريح للعلاج في القدس، واستمرت المماطلة الطبية لمدة سبعة أشهر في سجن عوفر وعيادة سجن الرملة، ما أدى إلى تسارع انتشار المرض في جسده، حتى ارتقى شهيدًا.

الشهيد /
عرفات ياسر حمدان

الشهيد عاصف عبد المعطي محمد الرفاعي (22 عامًا)
من بلدة كفر عين/رام الله، المصاب بالسرطان، استشهد بعد نقله من عيادة سجن الرملة إلى مستشفى أساف هروفيه الإسرائيلي.
اعتقل بتاريخ 2022/9/24، وهو الاعتقال الرابع له منذ أن كان طفلًا، بعد أن تعرض لإطلاق الرصاص عدة مرات وتهديد الاحتلال بالتصفية.
حرمه الاحتلال قبل اعتقاله من

الأبعاد الحقوقية لوضع الأسرى في مدينة رام الله

- **انتهاك واضح للقانون الدولي:** أوضاع الأسرى في رام الله تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الأسرى المدنيين.
- **الإهمال الطبي المتعمد:** الكثير من الأسرى يعانون أمراضًا مزمنة أو إصابات سابقة دون تلقي العلاج اللازم، بما يشمل الأمراض الجلدية، السرطان، الضغط، وآثار الإصابات القديمة.
- **الاعتقال التعسفي والإداري:** تتعرض أعداد كبيرة من الأسرى للاعتقال الإداري المتكرر، بما في ذلك الأطفال والمراهقين، دون محاكمة أو تهمة واضحة.
- **التعذيب الجسدي والنفسي:** يشمل التعذيب ضربًا متواصلًا، استخدام العزل الانفرادي، الإضاءة المستمرة، والتهديد بالعقوبات، مما يفاقم من معاناة الأسرى.
- **الحرمان من الزيارات والحقوق الأساسية:** يتعرض الأسرى لعزلة عن عائلاتهم ومحاميهم، وتقييد حقوقهم في الاتصال بالعالم الخارجي.
- **استهداف الأطفال والنساء:** الأطفال يعانون آثارًا نفسية وجسدية طويلة الأمد، والأسيرات يتعرضن للقيود والضغط النفسي والإهمال الطبي داخل سجن الدامون.
- **الحرمان من التعليم والتطوير:** بعض الأسرى الطلاب والمثقفين يُحرمون من متابعة دراستهم أو برامجهم الأكاديمية، رغم رغبتهم في التعليم المستمر أثناء الاعتقال.
- **مسؤولية المجتمع الدولي:** الانتهاكات المستمرة تضعُ المجتمع الدولي أمام واجب أخلاقي وقانوني للضغط على الاحتلال للإفراج عن الأسرى، وضمان احترام حقوقهم، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

الخلاصـــة

مدينة رام الله .. صمود خلف القضبان

- **وضع مأساوي شامل:** يعكس سجل الأسرى من محافظة رام الله صورة مأساوية للواقع تحت الاحتلال، حيث تتحول سنوات الحياة إلى معاناة مستمرة داخل السجون، مع استمرار الإهمال الطبي، التعذيب النفسي والجسدي، وحرمان الأسرى من أبسط حقوقهم الإنسانية.
- **جميع الفئات مستهدفة:** يشمل الانتهاك الأطفال، الشباب، الرجال، النساء، والأسرى المرضى، بما في ذلك المعتقلون إداريًا والمحكومون بالمؤبد، الذين يعيشون قهرًا مستمرًا وحرمانًا من العلاج والزيارات.
- **ارتفاع الأحكام المؤبدة:** شهدت المحافظة تصاعدًا في عدد الأسرى المحكومين بالمؤبد، ما يفرض على الشبان حياة خلف القضبان قبل أن يكتمل نموهم، ويجعل الأسرى صامدين في مواجهة ظروف السجن القاسية.
- **الاستشهاد والإهمال الطبي:** وفاة العديد من الأسرى داخل الزنازين نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، ونقص الرعاية الصحية، يبرز استمرار سياسة العقاب والانتقام من قبل الاحتلال ضد الأسرى.
- **صمود الأبطال:** رغم القسوة، يبرز من رام الله أسرى وأسرى قادة وصغار السن وصحفيون، يجسدون إرادة الشعب الفلسطيني؛ يواصلون المقاومة بالكلمة والفعل والصمود، مؤكدين أن السجن لم يستطع كسرهم.
- **الضغـــط الدولـــي المطلـــوب:** الوضع الراهن يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية مباشرة في حماية الأسرى، محاسبة الاحتلال على انتهاكاته، وضمان تنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.
- **رمز للصمود الفلسطيني:** الأسرى في رام الله، من أصغر المعتقلين إلى المـــؤبدين، يمثلون نموذجًا حيًا للمقاومة، ويثبتون أن إرادة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال لا تُكسر، وأن القهر لا يستطيع القضاء على روح الحرية.